باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

بلغ قراءة

ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وحدثنا يحيى بن يحيى
قال انا الليث بن سعد ح وانا قتيبه بن سعيد وتقاربا في اللفظ قال ليث
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عياض بن عبد الله بن سعد انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا
فقال رجل يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير او خير هو ان كل ما ينبت
الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتلات خاصرتاها استقبلت
الشمس ثلطت او بالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ
مالا بحقه يبارك له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي ياكل
ولا يشبع وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال
بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر قال لا ياتي الخير
الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير ان كل ما انبت الربيع
يقتل او يلم الا آكلة الخضر فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع وحدثني علي بن حجر قال
انا اسماعيل بن ابرهيم عن هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن هلال بن ابي ميمونة عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف
عليكم بعدي ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي
الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال
ورأينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال ان هذا السائل

كانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم
الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كان كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة حدثنا قتيبة بن سعيد

باب في التعفف والصبر

عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا انفد ما عنده
قال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطا خير
واوسع من الصبر وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال

باب في الكفاف والقناعة

نا ابو عبد الرحمن المقري عن سعيد بن ابي ايوب قال حدثني شرحبيل
وهو ابن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وابو سعيد
الاشج قالوا نا وكيع قال نا الاعمش ح وحدثني زهير بن حرب قال نا محمد
ابن فضيل عن ابيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا حدثنا

باب اعطا من سال بفحش وغلظة

عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال
اسحاق انا وقال الآخران نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن سلمان
ابن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلا كان احق به منهم قال
انهم خيروني ان يسالوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل حدثني

باب منه

عمرو الناقد قال نا سليمان بن اسحق الرازي قال سمعت مالكا ح وحدثني
يونس بن عبد الاعلى واللفظ له قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن

Copyright ... University